



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

دور السياسة الصناعية في دعم التنافسية الدولية
للقطاع الصناعي المصري
خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩٣ – ٢٠٠٥/٢٠٠٦)
دراسة مقارنة

رسالة مقدمة من

عزيزة عبد الخالق محمد هاشم

للحصول على درجه دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

أشرف

الأستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

صدق الله العظيم

النمل - الآية ١٩

رسالة دكتوراه

أسم الطالبة : عزيزة عبد الخالق محمد هاشم
عنوان الرسالة : دور السياسة الصناعية في دعم التنافسية الدولية للقطاع
الصناعي المصري خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩٣ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦)
دراسة مقارنة

السادة اعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- ١- الأستاذ الدكتور / فرج عبدالعزيز عزت (مشرفا ورئيسا)
أستاذ الاقتصاد بالكلية
- ٢- الأستاذ الدكتور / سمير رياض مكاري (عضوا)
أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان
- ٣- الأستاذة الدكتورة / يمن حافظ الحماقي (عضوا)
أستاذ و رئيس قسم الاقتصاد بالكلية

الدراسات العليا

تاريخ المنح	/	٢٠١٠/	أجيزت الرسالة بتاريخ	/	٢٠١٠/
موافقة مجلس الكلية	/	٢٠١٠/	موافقة مجلس الجامعة	/	٢٠١٠/
الأجازة					



كلية التجارة - قسم الاقتصاد

أسم الطالبة : عزيزة عبدالخالق محمد هاشم

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : الاقتصاد

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٥

سنة منح الماجستير : ٢٠٠٣

سنة منح الدكتوراه : ٢٠١٠

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع

- الى والدتى و والدى

- الى زوجى

- الى اخوتى

شكراً على ما قدموه لى من عون و سند و حباً و عرفاناً

بالجميل . فلولاهم ما تم هذا العمل .

- الى ابنائى (مصطفى و شروق و ريم)

حباً و اعتذاراً عما بدر منى من تقصير فى رعايتهم دون عمد.

وأدعو الله أن يتمتعهم جميعا بدوام الصحة و العافيه.

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل على عظيم فضله وعطائه بان وفقنى إلى تقديم هذا العمل المتواضع على النحو الذى انتهى إليه.

- وأقدم أجمل آيات الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت على تفضله بالأشراف على أعداد الرسالة وتعاونيه البناء وإرشاداته والتى بدونها ما تم إعداد الرسالة على هذا النحو. كما أشكره على منحه فرصة التعلم من سيادته.
- كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة/ يمن حافظ الحماقى على تفضلها بالاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة. فقد سبق أن تعلمت منها الكثير فى مرحلة البكالوريوس واسترذت من علمها فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه. وسأظل أتعلم من أرائها واستفيد من نصائحها ورعايتها.
- وأشكر الأستاذ الدكتور/ سمير رياض مكارى على تفضل سيادته بالاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإتاحتة الفرصة لى للاستفادة من ملاحظات وإرشادات سيادته. وتحمله مشقة قراءة وفحص الرسالة. فله منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان.
- ولا يفوتنى فى النهاية أن أتوجه بالشكر والتقدير لكل من مر لى يد العون من المسؤولين بمختلف المكاتب فى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التنمية الاقتصادية وهيئه التتميه الصناعيه ومعهد التخطيط القومى والمكتب الثقافى للأمم المتحدة والملحقية التجارية لسفارة ماليزيا واتحاد الصناعات المصرية وسفارة كوريا وكلية التجارة جامعة عين شمس وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع ومركز دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

وأدعو الله أن يوفقنا جميعاً إلى خير ما يحبه ويرضاه

الباحثه

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
أهمية الدراسة	٣
مشكلة الدراسة	٤
فروض الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٥
منهج الدراسة	٥
حدود الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٦
خطة الدراسة	١١

الفصل الأول: الملامح العامة للتنافسية والسياسة الصناعية

المبحث الأول: الملامح العامة للميزة التنافسية	١٣
أولاً: مفهوم الميزة التنافسية	١٥
ثانياً: مؤشرات قياس الميزة التنافسية	٢٨
ثالثاً: مراحل و محددات الميزة التنافسية	٣٥

المبحث الثانى: سمات السياسة الصناعية وعلاقتها بالميزة التنافسية	٤٧.....
أولا: مفهوم وآدوات السياسة الصناعية	٤٧
ثانيا: الآراء المؤيدة والمعارضة للسياسة الصناعية	٥٣
ثالثا: ١ - أنواع سياسات التصنيع	٦٠
٢ - علاقة السياسة الصناعية بالميزة التنافسية	٦٥

الفصل الثانى: تجربه كوريا الجنوبية فى مجال دعم السياسة الصناعية للميزة التنافسية

المبحث الاول: القطاع الصناعى كوريا الجنوبية	٧١.....
أولا :الاقتصاد الكلى و الصناعى فى كوريا	٧٢.....
ثانيا : السياسه الاقتصاديه الكليه فى كوريا	٧٩
المبحث الثانى: السياسة الصناعية فى كوريا الجنوبية	٨٢.....
أولا : السياسة الصناعية فى كوريا	٨٢.....
ثانيا :أهم الدروس المستفاده والصناعات الناجحه فى كوريا	١١١.....

الفصل الثالث: تجربه ماليزيا فى مجال دعم السياسة الصناعية للميزة التنافسية

المبحث الاول : القطاع الصناعى الماليزى	١٢٠.....
أولا :الاقتصاد الكلى و الصناعى فى ماليزيا	١٢٠.....
ثانيا : السياسه الاقتصاديه الكليه فى ماليزيا	١٢٨.....

المبحث الثانى : السياسة الصناعية فى ماليزيا..... ١٣١

أولا : السياسة الصناعية فى ماليزيا..... ١٣١

ثانيا : أهم الدروس المستفادة والصناعات الناجحة فى ماليزيا..... ١٦٠

الفصل الرابع: تجربة مصر فى مجال السياسة الصناعية

المبحث الاول: السياسة الصناعية فى مصر منذ الخمسينيات حتى نهاية

الثمانينيات ١٦٩

أولا: نظره عامه للاقتصاد المصرى ١٦٩

ثانيا: التحديات التى يواجهها القطاع الصناعى ١٧٠

ثالثا: السياسة الصناعية فى مصر منذ الخمسينيات حتى نهاية الثمانينيات ١٧٦

المبحث الثانى: السياسة الصناعية فى مصر منذ التسعينيات حتى ٢٠٠٩ . ١٩٤

اولا :السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢/١٩٩٣-١٩٩٦/١٩٩٧) ١٩٥

ثانيا:السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧/١٩٩٨-٢٠٠١/٢٠٠٢) ٢٠٤

ثالثا:السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الخامسة(٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٦/٢٠٠٧) ٢٠٦

الفصل الخامس: نموذج مقترح لقياس أثر السياسة الصناعية على الميزة التنافسية للقطاع الصناعي المصري

المبحث الأول: قياس أثر السياسة الصناعية على الميزة التنافسية للقطاع الصناعي المصري..... ٢٣٣

أولاً: وضع القطاع الصناعي خلال فترة الدراسة ٢٣٣

ثانياً: قياس أثر السياسة الصناعية في دعم التنافسية ٢٤١

المبحث الثاني: ملامح سياسة صناعية مستقبلية في مصر..... ٢٦٩

جـ خلاصة ٢٧٧

النتائج ٢٨٠

التوصيات ٢٨٢

الملحق الإحصائي ٢٨٤

المراجع باللغة العربية ٣٠٦

المراجع باللغة الأجنبية ٣١٦

الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة بأسماء الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم
------------	------------	-----

الصفحة		
٧٣	معدل النمو السكاني في كوريا	١/١
٧٥	الصادرات والواردات الكورية بالمليون دولار أمريكي	٢/١
٧٧	الصادرات عاليه التكنولوجيا كنسبه من صادرات الصناعات التحويلية لكوريا	٣/١
٧٨	أهم عشر سلع في قائمه صادرات كوريا عام ٢٠٠٨	٤/١
١٠٤	الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل لكوريا بالمليون دولار	٥/١
١٠٧	تقرير ممارسه الاعمال لكوريا عام ٢٠١١	٦/١
١٢٢	معدل النمو السكاني في ماليزيا	١/٢
١٢٦	الصادرات عاليه التكنولوجيا كنسبه من صادرات الصناعات التحويلية لماليزيا	٢/٢
١٢٧	أهم عشر سلع في قائمه الصادرات السلعيه لماليزيا عام ٢٠٠٩	٣/٢
١٣٨	معدل النمو في الصناعات التحويلية الماليزيه خلال الفتره (١٩٩٦-٢٠٠٥)	٤/٢
١٤٣	تطور الصناعات التحويلية الماليزيه خلال الفتره (١٩٩٦-٢٠٠٥)	٥/٢
١٤٧	الصناعات المستهدفه في الخطه الصناعيه الاساسيه الثالثه في ماليزيا	٦/٢
١٥٦	الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل لماليزيا	٧/٢
١٥٩	تقرير ممارسه الاعمال لماليزيا عام ٢٠١١	٨/٢
١٩٢	قيمه الصادرات والواردات السلعيه المصريه خلال الثمانينيات	١/٣
٢٠٠	الصادرات و الواردات السلعيه المصريه خلال ١٩٩٢/١٩٩٣ - ١٩٩٦/١٩٩٧	٢/٣
٢٠٩	الناتج الصناعى لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (المستهدف و المتوقع)	٣/٣

٢١٢	تقرير ممارسه الاعمال لمصر عام ٢٠١١	٤/٣
٢١٧	المستهدف فى برنامج الالف مصنع	٥/٣
٢٢٧	مقارنه بين السياسات الصناعيه فى كوريا الجنوبيه و ماليزيا و مصر	٦/٣
٢٣٥	المؤشرات الاجماليه لعدد المصانع منذ بدء برنامج الالف مصنع و حتى يونيو ٢٠٠٩	١/٤
٢٣٧	الصادرات عاليه التكنولوجيا كنسبه من صادرات الصناعات التحويليه لمصر	٢/٤
٢٥٢	نتائج تقدير معادلات النموذج بأسلو Stepwise Ridge Regression	٣/٤
٢٦٤	ملخص أدوات السياسة الصناعية المستخدمة فى النموذج والصناعات التى تؤثر عليها	٤/٤
٢٦٦	تقييم القدرة التنبؤية للنماذج التى تم تقديرها "قيمة متباينة ثايل"	٥/٤
٢٦٧	التنبؤ بمعدلات التغير فى الانتاجية فى قطاعات الصناعات التحويلية (قطاع الاعمال العام)من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٧	٦/٤
٢٦٨	التنبؤ بمعدلات التغير فى الإنتاجية فى قطاعات الصناعات التحويلية (القطاع الخاص) من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٦	٧/٤

الجدول بالملحق الاحصائى

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
---------------	------------	------------

٢٨٤	الاقتصاد المصرى فى ارقام	١
٢٨٥	أهم متغيرات القطاع الصناعى المصرى فى الستينيات	٢
٢٨٦	أهم متغيرات القطاع الصناعى المصرى فى السبعينيات	٣
٢٨٧	أهم متغيرات القطاع الصناعى المصرى فى الثمانينيات	٤
٢٨٩	القطاع الصناعى المصرى خلال الخطة الخمسية (٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦)	٥
٢٩٠	القطاع الصناعى المصرى خلال الخطه الخمسيه (١٩٩٨/١٩٩٧ - ٢٠٠١/٢٠٠٠)	٦
٢٩١	تطور القطاع الصناعى المصرى خلال عامى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٧/٢٠٠٦	٧
٢٩٢	الصادرات و الواردات السلعية المصرية عامى ٢٠٠٦-٢٠٠٢	٨
٢٩٣	راس المال المستثمر فى فطاع الصناعات التحويليه المالىزيه (١٩٩٦-٢٠٠٥)	٩
٢٩٤	العماله فى فطاع الصناعات التحويلية المالىزيه (١٩٩٦-٢٠٠٥)	١٠
٢٩٥	الصادرات فى فطاع الصناعات التحويليه المالىزيه (١٩٩٦-٢٠٠٨)	١١
٢٩٧	تطور القطاع الصناعى خلال عامى ٩٣/٩٢ - ٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٢
٢٩٨	قيمه الصادرات والواردات السلعيه عامى ١٩٩٢-٢٠٠٧	١٣

٢٩٩	اهم بنود هيكل الصادرات المصريه (اعوام مختلفه)	١٤
٣٠١	تطور برنامج الخصصه المصري (١٩٩١-٢٠٠٨)	١٥
٣٠٢	الانتاج للصناعات التحويليه المصريه خلال عامى (١٩٩٣/١٩٩٤ - ٢٠٠٦/٢٠٠٧)	١٦
٣٠٤	حساب مؤشر التنوع (HHI) للصناعة التحويلية فى الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦)	١٧
٣٠٥	قطاعات الصناعة التحويلية	١٨

مقدمة

شهدت البيئة العالمية منذ بداية عقد التسعينات من القرن العشرين عديدياً من التغيرات منها تحرير التجارة الدولية وقيام تكتلات اقتصادية بين دول متقدمة ونامية وتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل وتحول اقتصاديات معظم الدول النامية الى اقتصاد السوق الحراً. ونتيجة طبيعه القطاع الزراعي و اعتماده على الموارد الطبيعيه ومحدوديه قدرته على قياده التنمية اصبح هناك اعتماد على قطاع الصناعة كمجال حيوي لبناء اقتصاد قوي قادر على المنافسة العالمية . أي أن يكون التصنيع قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد احتل التصنيع أهمية محورية في استراتيجيات التنمية التي اتبعتها الدول النامية بهدف زيادة مساهمة التصنيع في توليد الناتج وخلق فرص عمل ورفع القدرة التنافسية للقطاع الصناعي حتى يمكنه المنافسة في الأسواق العالمية والمحلية على حد سواء . وإذا نظرنا الى السياسات الصناعية أو استراتيجيات التصنيع إلى اتبعتها مصر منذ نهاية الخمسينيات من القرن العشرين لوجدنا أنها تعبر عن التغيرات التي حدثت في المجتمع المصري^٥ حيث مرت بعدة مراحل :-

مرحلة اشتراكية الدولة :

حيث بدأت الدولة منذ عام ١٩٦٠ حركه التأميمات والسيطره على القطاع الاقتصادي وأصبح نصيب القطاع العام ٨٥ % من الإنتاج الصناعي^(١). وبذلك تبنت الدولة السياسة الصناعية التالية :

- سياسة الإحلال محل الواردات من خلال مرحلتها الأولى بالتركيز على السلع الاستهلاكية^٥ قد اقترن ذلك بارتفاع معدلات الحماية و التحيز ضد الصادرات^(٢)
- سياسة إحلال الاستثمار العام محل الاستثمار الخاص.
- سياسة إحلال الإنتاج العام للقطاع الصناعي محل القطاع الخاص^(١) .

(١) وزارة التخطيط – وثيقة مرجعية عن قطاع الصناعة – اعداد على على الليثي – يونيو ١٩٩٨ – صفحة ١٤٧

(٢) أماني محمد عبد الوهاب – (السياسة الصناعية – دراسة نقدية) المجلة المصرية للتنمية والتخطيط – معهد التخطيط القومي – العدد ٢ – المجلد ١٤ – ديسمبر ٢٠٠٦. صفحہ ٦